قلب .

- قلب الشيء : تصريفه وصرفه عن وجه إلى وجه كقلب الثوب وقلب الإنسان أي : صرفه عن طريقته . قال تعالى : { وإليه تقلبون } [العنكبوت / 21] . والانقلاب : الانصراف قال : { انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه } [آل عمران / 144] وقال : { إنا إلى ربنا منقلبون } [الأعراف / 125] وقال : { أي منقلب ينقلبون } [الشعراء / 227] وقال : { وإذ انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين } [المطففين / 31] . وقلب الإنسان قيل : سمي به لكثرة تقلبه ويعبر بالقلب عن المعاني التي تختص به من الروح والعلم والشجاعة وغير ذلك وقوله : { وبلغت القلوب الحناجر } [الأحزاب / 10] أي : الأرواح . وقال : { إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب } [ق / 37] أي : علم وفهم وكذلك : { وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه } [الأنعام / 25] وقوله : { وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون } [التوبة / 87] وقوله : { ولتطمئن به قلوبكم } [الأنفال / 10] أي : تثبت به شجاعتكم ويزول خوفكم وعلى عكسه : { وقذف في قلوبهم الرعب } [الحشر / 2] وقوله : { ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن } [الأحزاب / 53] أي : أجلب للعفة وقوله : { هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين } [الفتح / 4] وقوله : { وقلوبهم شتى } [الحشر / 14] أي : متفرقة وقوله : { ولكن تعمى القلوب التي في الصدور } [الحج / 46] قيل : العقل وقيل : الروح . فأما العقل فلا يصح عليه ذلك قال : ومجازه مجاز قوله : { تجري من تحتها الأنهار } [البقرة / 25] . والأنهار لا تجري وإنما تجري المياه التي فيها . وتقليب الشيء : تغييره من حال إلى حال نحو : { يوم تقلب وجوههم في النار } [الأحزاب / 66] وتقليب الأمور : تدبيرها والنظر فيها قال : { وقلبوا لك الأمور } [التوبة / 48] . وتقليب ا القلوب والبصائر : صرفها من رأي إلى رأي قال : { ونقلب أفئدتهم وأبصارهم } [الأنعام / 110] وتقليب اليد : عبارة عن الندم ذكرا لحال ما يوجد عليه النادم . قال : { فأصبح يقلب كفيه } [الكهف / 42] أي : يصفق ندامة . قال الشاعر : .

- 371 - كمغبون يعض على يديه ... تبين غبنه بعد البياع .

(البيت في البصائر 4 / 288 دون نسبة وهو لقيس بن ذريح صاحب لبنى في شرح الفصيح لابن درستويه 1 / 152 والأغاني 8 / 114) .

والتقلب : التصرف قال تعالى : { وتقلبك في الساجدين } [الشعراء / 219] وقال : { أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين } [النحل / 46] . ورجل قلب حول : كثير التقلب

والحيلة (انظر : اللسان (قلب) و (حول)) والقلاب : داء يصيب القلب وما به قلبة (قال ابن منظور : وما بالعليل قلبة . أي : ما به شيء لا يستعمل إلا في النفي . انظر : اللسان (قلب)) : علة يقلب لأجلها والقليب : البئر التي لم تطو والقلب : المقلوب من الأسورة